

# مجلة

# البيشير

صفر 1442 هـ

العدد 274 (السنة الثانية و العشرون)

اكتوبر 2020 م



عدّد خاص بمناسبة نصر اكتوبر 1973



السادات.. داهية العرب الذي خدع  
اسرائيل في الحرب والسلام....

مجلة ثقافية اجتماعية

للرأى والرأى الآخر تصدر عن

مكتبة البشير

جمعية اولى العزم الدينية

تصدر أول كل شهر

رئيس التحرير/ سعيد ابوالعزائم

مستشارو التحرير

المستشار/ ناصر الزيات

الدكتور/ حسن خليل

الدكتورة/ عواطف ابوشادي

Internet site

:www.saidabulazayem.net

كلمة العدد: مصر بين

الأحزان و الأفراح

سبتمبر 70

و اكتوبر 73

ركن الأدب:

ملحمة العبور

في ذكرى

السادس من اكتوبر 73

وجهة نظر :

وهم انغزالية الأفكار

# مجلة البشير

اكتوبر 2020 م العدد 274 (السنة الثانية و العشرون) صفر 1442 هـ

## كلمة العدد: مصر بين الأحزان والافراح

سبتمبر 70 و اكتوبر 73

كانت الفترة من يونيو 1967 الى اكتوبر 1973 من أصعب الفترات التي عاشتها مصر بل نكاد أن نقول انها من احلك الفترات حيث استيقظ المصريون بعد 5 يونيو 67 على خبر نكسة يونيو والهزيمة الساحقة لمصر امام اسرائيل واحتلال اسرائيل لسيناء التي تمثل ثلث مساحة مصر , وكانت نكسة يونيو وما تبعها من اعتراف عبد الناصر بالهزيمة وتحمله لمسؤولية النكسة ثم تنحيه من الرئاسة وتكليف زكريا محي الدين ليكون رئيسا لمصر ولكن كانت مظاهرات الشعب المصري الرفض لتحي عبد الناصر وللنكسة هي شعلة الامل التي حركت مصر لتبدأ خطوات الثأر والاعداد لمعركة استرداد الكرامة ولكن القدر ام يمهل عبد الناصر وفوجيء المصريون مرة أخرى باعلان وفاة عبد الناصر مساء ال 28 من سبتمبر 1970 وعاشت مصر حزنا كبيرا ودخلت مصر في قوقعة الاحزان , وبعد استلام السادات الرئاسة وتعهده باكمال الطريق الذي بدأه عبد الناصر وتأكيده على أنه لا مناص من الحرب لاسترداد الارض المحتلة ( سيناء ) وبدأت مصر طريقا طويلا وتحمل الجميع المسؤولية حتى جاء ظهيرة يوم السادس من اكتوبر عندما اعلن السادات ان الجيش عبر القناة وبدأ في تحرير سيناء وكتبت القوات المسلحة اعظم البطولات وعاشت مصر الافراح بعبور جيشها للقناة واسترداد الارض ومحو عار نكسة يونيو 67 وهكذا عبرت مصر من احزان سبتمبر الى افرح اكتوبر.

## اقرأ في هذا العدد:

- \* كلمة العدد: مصر بين الاحزان والافراح سبتمبر 70 و اكتوبر 73 بقلم/رئيس التحرير ص2
- \* قضية للمناقشة: السادات تكلم في العن ماكان يقال وراء الأبواب المغلقة وهذاخيانة في نظر العرب اعداد/ فتح الله امبابي ص3
- \* صورة الغلاف: السادات الداهية الذي خدع اسرائيل في الحرب والسلام اعداد/ ابن البلد ص4
- \* ركن الرياضة: ميار شريف "الفتاة الذهبية" تكتب التاريخ في عالم التنس .. اعداد/كابتن كيمو ص4
- \* مصرُ التي لا يعرفها المصريون: الطبيعة الخلابة بوادي الجمال سلسلة اعداد د./كريم ابوالعزائم ص5
- \* واحة الايمان: في ذكرى اربعينية الحسين د.عواطف ابوشادي ص6
- \* وجهة نظر: وهم انجزالية الأفكار بقلم/د.حسن علي دباص ص6
- \* لك يا سيدتي: كنوز العسل اعداد/بنت النيل ص7
- \* ركن الأدب: ملحمة اكتوبر 73 اعداد/ابن البشير ص8
- \* اخترت لك: الصوفية في مصر القديمة هل عرف المصريون القدماء التصوف؟ بقلم/محمد عبدالرحمن ص8
- \* ركن الادب: قصيدة ليلة الهجرة اعداد/ ابن البشير ص8
- \* قطف نقدية : قراءة في قصة (الضي)للأديبة (وداد معروف) بقلم/د.ايمان جلال ص8
- \* قرأت لك : عن شيء ما .. الغموض الوجه الآخر للحياة بقلم / الشاعرة حنان بديع ص9
- \* صفحة من غير عنوان: كيف قام العميد حسن أبو سعدة بأسر العقيد الاسرائيلي عساف ياجورى في انتصار العبور اكتوبر 72؟ بقلم/ ص10
- \* في صالون البشير: ملامح التجديد عن الشيخ محمد الغزالي اعداد /د.حسن خليل ص11
- \* ندوة الجمعة : ندوة الجمعة 13 اغسطس 2020 اعداد /مستشار ناصر الزيات ص12
- \* AL BASHIR MAGAZIN ص13

# مجلة البشير

اكتوبر 2020 م العدد 274 (السنة الثانية و العشرون) صفر 1442 هـ

**قضية للمناقشة: السادات تكلم فى العنن ماكان يقال وراء الأبواب المغلقة**

## وهذاخيانه فى نظر العرب

يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ أستشهد الرئيس يوم فرجه ويم إحتفاله بالعيد الثامن لإنتصار ٦ أكتوبر وقال ياسر عرفات عندما سمع بالنبأ: نقبل اليد التى أطلقت الزناد ثم وقع عرفات بعدها بسنوات بسيطة إتفاقية أوسلو التى أعطته أقل كثيراً مما وقع عليه السادات فى إتفاقية كامب ديفيد, وأطلقت إيران اسم قاتل السادات على أحد شوارع طهران كما أصدرت طابع بريد عليه صورة القاتل وتم توزيع الشربات والحلوى فى العيد من البيوت والشوارع العربية ولم يمش فى جنازته سوى (الرئيس السودانى جعفر النميري ) وبعض الرسميين من دول العالم وفى مقدمتهم ثلاثة من الرؤساء الأمريكان ولم ينتحر أحد لوفاة السادات ولم تشق الجيوب ولم نسمع صوات النسوة فى البلاد العربية أقصد بهذا الدول العربية ويوم أستشهاد السادات أن الصحف الأمريكية فى نيويورك أصدرت ثلاث طبعات متتالية فى يوم وفاته لتغطية النبأوقالت صحيفة أنه لم يشاهد هذا الحزن على وجوه الأمريكان منذ وفاة جون كينيدى , فماذا حدث ولماذا هذا الحجود العربى تجاه السادات العرب الذين وصفوه بالخيانة وطردها مصر من جامعة الدول العربية ونقلوا مقرها من القاهرة إلى تونس هم أنفسهم اليوم يتسولون من إسرائيل مجرد تجميد المستوطنات ويتمنون أن يقبلوا نصف ماجاء به السادات فى مبادرته التاريخية فهل كان السادات حقاً خائناً ؟  
أعتقد أن السادات كان خائناً للأسباب التالية :

أولاً : السادات تكلم فى العنن ماكان يقال وراء الأبواب المغلقة وهذا يعد خيانة فى نظر معظم العرب

ثانياً:السادات ذهب الى أعداء الأمس مباشرة ولم يشخذ السلام من أمريكا أو الغرب وهذا يعد خيانة فى نظر العرب

ثالثاً : السادات لم يفرط فى شبر واحد من أرض مصر وهذا يعد خيانة فى نظر معظم العرب والذين تأذوا عندما إستردت مصر أرضها فقط ولم تسترد باقى الأراضي العربية .

رابعاً : السادات كان رجلاً عند الحرب حارب وأنتصر وعبرت قواتنا قناة السويس بإعجاز وأدار معركة حربية حقيقية وأثبت أن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة أثبتها فعلا وعملا لا قولاً وهذا يعد خيانة فى معظم العرب والذين إعتادوا على القول وليس الفعل

خامساً : السادات كان رجل دولة عند السلام كما كان رجلا عند الحرب، فعندما تحدث عن السلام كان جادا وأراد سلاما حقيقيا وأراد أن تكون حرب أكتوبر هى آخر الحروب ولم يوقع على معاهدة سلام ثم إستدار وحاول طعن الذين وقع معهم معاهدة السلام كما فعل البعض، ولهذا وصم بالخيانة من معظم العرب

سادساً : السادات عرف مقدار نفسه وبلده وشعبه وقال بصراحة :إن ٩٩% من أوراق اللعبة فى أيدى أمريكا وأستطيع أن أقاتل إسرائيل ولكنى لا أستطيع أن أقاتل أمريكا وهذا يعد خيانة فى نظر العنترية العربية .

سابعاً : السادات إستخدم مكره ودهانه وذكائه السياسى، وإحترم عدوه ولم يستخدم مع عدوه عبارات من نوع: العصابات الصهيونية أو شرانمة اليهود أو سقط متاع أوروبا الشرقية وغيرها من العبارات الرنانة وبالطبع كان هذا ومازال يعد خيانة كبرى فى نظر القومية العرب □

ثامناً : السادات بادر بصنع الأحداث وإستبق الأحداث ولم يلهث وراء الأحداث وهذا يعد فى عرف العرب خيانة

تاسعاً : السادات أعاد إفتتاح قناة السويس وأعاد المهجرين المصريين من مدن القناة إلى بلادهم وتوقف عن مد يده للأخوة العرب وهذا فى ذاته خيانة فى نظر العديد من العرب

رحم الله الشهيد البطل واسكنه فسيح جناته بالفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين و الشهداء وحسن اولئك رفيقا

اعداد / فتح الله امبابي



# مجلة البشير

اكتوبر 2020 م العدد 274 (السنة الثانية و العشرون) صفر 1442 هـ

**ركن الرياضة** ميار شريف "الفتاة الذهبية"  
أول مصرية تكتب التاريخ في عالم التنس ..



تتوالى ميار شريف، بطلة مصر في التنس، والملقبة "بفتاة مصر الذهبية" في تحطيم الأرقام القياسية وتحقيق الإنجازات التاريخية، يوماً بعد يوم، لتحتف بأسمها بالذهب في عالم التنس بعد تحقيقها إنجاز تاريخي، بعد أن أصبحت أول لاعبة مصرية في تاريخ التنس المصري تصل إلى الدور الرئيسي من بطولات التنس العظمي، بطولة رولان جاروس، وقبلها كانت أول لاعبة مصرية تفوز بمباراة في نفس البطولة، فضلاً عن نجاحها في التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو، لتكون أول لاعبة مصرية تتأهل للأولمبياد في تاريخ اللعبة. وتصدت ميار شريف إلى الدور الرئيسي في البطولة. ومن جانبها، أعربت ميار شريف أسطورة تنس السيدات المصرية صاحبة الـ 24 عام، في تصريحات خاصة لـ "اليوم السابع"، عن سعادتها بهذا الإنجاز، مؤكدة أنها تعزم على تحقيق العديد من الإنجازات في الفترة المقبلة، وأنها تشعر بالفخر بالإنجازات التاريخية التي تحققتها للتنس المصري بوجه خاص، والرياضة المصرية بوجه عام، وقالت ميار شريف أنها تسعى للتقدم في بطولة رولان جاروس وتقديم مستوى مميز يشرف التنس المصري، موضحة أنها تستعد بشكل جيد لأولمبياد طوكيو 2021 من خلال المشاركة في البطولات الكبرى من أجل تحقيق إنجاز في الأولمبياد. حرص الدولي محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي، على تشجيع ميار شريف فتاة مصر الذهبية، بعد تحقيقها إنجاز تاريخي، عقب أن أصبحت أول لاعبة مصرية في التاريخ تفوز بمباراة في أي بطولة من بطولات التنس العظمي، بطولة رولان جاروس، ومن جانبها، وجهت ميار شريف رسالة شكر إلى محمد صلاح علي صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، "شكراً للملك المصري علي التشجيع"،  
اعداد/كابتن /كيمو

**صورة الغلاف:** السادات الداهية...  
الذي خدع اسرائيل في الحرب و السلام!!!!



السادات وما أدراك من السادات؟...  
رجل المفاجئات وزعيمٍ تنحني له  
الهامات، ابنٌ من أبناء مصرِ المُخلصين ،  
ورجلٌ من رجال العصر البارزين ، له في  
السياسة تاريخٌ طويل ، وله في الأدب  
فهمٌ أصيل ، صبورٌ لا يتعجل الامور ،  
يجيدُ سياسة المحاور فهو محاربٌ ومناور  
، استخف به أعداءهُ فهزمهم ، ولم يفهمهُ  
اصداؤه فحيرهم، صاحب أعظم إنتصار  
في القرن العشرين للعربِ وللمسلمين،  
كان فقيراً فأحب الفقراء ودافع عنهم  
وأصبح غنيا فتمنى للاغنياء دوام نعمتهم،  
كلُّ أفكاره أثبتت الأيام صحتها ، سبق  
عصره بكثير وجاء بكل غريبٍ ومثيرٍ،  
صاحب مدرسة في التعامل مع الناس  
ويجيد الضربَ على الوتر الحساس،  
فيستميل من يريد ويُخيف من يحد ،  
خلاصة القولِ والختام أنه كان بطلاً في  
الحربِ وفي السلام فنَدعو له بالرحمة  
من ربِّ الأنام

اعداد/ابن البلد

(من كتاب مقامات التنوير)

# مجلة البشير

صفر 1442 هـ

العدد 274 (السنة الثانية و العشرون)

اكتوبر 2020 م

## مصرُ التي لا يعرفها المصريون: الطبيعة الخلابة بمحمية وادى الجمال فى مرسى علم



تقع محمية وادى الجمال فى النطاق الجغرافى لمدينة مرسى علم جنوب محافظة البحر الأحمر، والتي تعد أجمل محميات مصر الطبيعية، وتنقسم لعدة قطاعات منها القلعان وحماطة والقطاع البرى. ورصدت كاميرا "اليوم السابع" 20 صورة توصف جمال الطبيعة فى محمية وادى الجمال، حيث تتربع شواطئ المحمية على عرش الشواطئ الأجمل فى مصر وصنف فيها شاطئ شرم اللولى من أفضل شواطئ العالم، وكذلك مناطقها البرية الشهيرة برحلات السفارى الجبلى.



كما تضم محمية وادى الجمال منطقة القلعان التي عرف عنها أنها بالبقاء فيها تهدء من الطاقة السلبية بجسم الإنسان لما عرفت بالهدوء والطبيعة الساحرة وأشجار المانجروف المميزة. وبدأت من جديد محمية وادى الجمال فى استقبال الرحلات السياحية وعودة النشاط السياحى لأغلب قطاعاتها مجددا بعد جائحة كورونا المستجد، حيث استقبلت المحمية أفواج سياحية مختلفة أغلبها مصرية وبينها أعداد أجنبية.



من جانبه قال أيمن القرباوى الباحث البيئى بمحمية وادى الجمال، إن النشاط السياحى عاد من جديد لمحمية وادى الجمال، وذلك عقب زيارة الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة خلال زيارتها الأخيرة للمحمية، حيث أعلنت عن فتح شواطئ المحمية أمام الزوار، واستقبلت المحمية عددا كبيرا من الرحلات السياحية الداخلية، وبدأت من جديد السكان المحليين للعودة لنشاطهم الاقتصادى ببيع المشغولات اليدوية وكذلك تقديم مشروب الجبنة الرسمى للزوار. وأضاف الباحث البيئى بمحمية وادى الجمال لـ"اليوم السابع"، أن هناك رحلات سياحية تنظمها شركات السياحة لمحمية وادى الجمال من محافظة القاهرة والإسكندرية والمحافظات الأخرى ويصل يوميا أكثر من رحلة للمحمية والاستمتاع بالطبيعة الخلابة . سلسلة من إعداد / د. كريم ابوالعزائم

# مجلة البشير

صفر 1442 هـ

العدد 274 (السنة الثانية و العشرون)

اكتوبر 2020 م

## وجهة نظر وهم انعزالية الأفكار

من أراد أن يتفهم مسارات الفكر المعاصر وصراع الأفكار لابد أن يستحضر صراع الحضارات وربما تفاهماتها إن لم تتصارع فرضا جدلا، - لا داعي للولوج في القضية اليوم- وليس من حضارة من الحضارات البشرية إلا ونشأت على فكر صاغته أحداث مكانية او زمانية اخرى، سواء أكان هذا الفكر نابعا من بينها أو تفاعلاتها الاجتماعية أو كان إرثا حضاريا قديما أسميه بالخميرة الحضارية حيث لاموت للحضارات الإنسانية في نظرتنا ، ولكن توارث وحمل من جنين سابق دون ان تفقد الذات او العقيدة الخاصة بها ، فقبل أن تموت حضارة أو تسقط أو تختفي تسلم ما قدمته للبشرية لحضارة أخرى تكون جذرا لهذه الحضارة الجديدة .افكارمالك بن نبي هذا الجزائري المفكر العتيد لاختلاف كثيرا عن عمنا ابن خلدون التونسي المصري في مواكبات واختلافات حول هذه القضية، ولعلماء غربيين نظريات في تلك الرؤية، لسنا في سعة للحكي بشأنها ولكنها إطلاقات يجوز لنا الإشارة إليها .أين نحن اليوم في هذا الكم الهائل من الأفكار المتنوعة والمختلفة في أن واحد مع بعضها؟ تحديد المكان المعرفي مهم لنعرف كيف نخطو ، فإذا لم نعرف موقعك أو مكانك في عالم المعرفة فكيف تسير؟، ولكنني سأتوقف عند فكر الحضارة الغالبة وهي الحضارة الغربية التي تمرغنا كل يوم في منتجاتها دون أن نكون شيئا أمامها سوى مستهلكين لمنتجها بل ومقلدين لكثير من طروحاتها الفكرية وربما متمثلين لصراعاتها خانعين لها بكل قوة !نحن لسنا بمعزل على الإطلاق عن تلك الحضارة ولايمكن أن نعتنق فكر أي جماعة بشرية ترمي إلى الخلاص من الحياة المعاصرة وإقامة مجتمعات مغلقة عن العصر، وقد زرت أماكن مختلفة من العالم تفضل تلك المعيشة الفطرية المبسطة بمحفل الطبيعة ، وهي حياة جاذبة لكل إنسان معاصر بما فيها من طبيعية وفطرية، ولكنها تبقى تسد حاجة الإنسان للفطرة دون أن تمكنه من أن يطول المكوث فيها! نحن في تواصل فعال اليوم لايمكن إنكاره يغير كل معطياتنا السابقة في عالم الذات الحضارية وبنائها. اليوم ادحض فكرة الانعزال الحضاري- دون أن أسقط الضرورة الاستقلالية - وربما اعتنق هذه الفكرة بعض المنتسبين للإسلام، ولا أظن أبدا ان الإسلام كدين إنساني يملك كل مقومات الحضارة بقيمه وتفاعلاته يمكن أن يقبل هذه الفكرة على الإطلاق.. والله اعلم

أ.د. حسن علي دبا

## واحة الايمان: ذكرى أربعينية الحسين

في ذكرى أربعينية الحسين عليه السلام...

أتقدمُ أيها الشهيدُ الخالد بكلِ الدعاء لك...

أتقدم أيها الشهيد الخالد ، بكل الدعاء للحاق بك ...

إليك يا سيد المجاهدين ، يا من مضيت حتى التضحية بروحك عاشقا لله في سبيل مقاومة الديكتاتورية والاستبداد الغاشم ...

إليك يا سيد الشهداء يا من تمرغت بدمائك بسيف حكومة يزيد المتعطشة للحرب والدماء ....

إليك يا شهيد نصره الاسلام والدفاع عن الحرية.

إليك يا ملاك الحرية والعدالة يا من لم تستسلم أمام عدوان القوات الشيطانية ووقعت صريعا مضرجا بدمائك أمام أهل بيتك لأنك رفضت أن توقع على حكومة الجبارين المضادة للقران ....

ليتني كنت معك فأفوز فوزا عظيما ....

بقلم الدكتورة / عواطف ابوشادي



# مجلة البشير

صفر 1442 هـ

العدد 274 (السنة الثانية و العشرون)

اكتوبر 2020 م

اعداد / بنت النيل

كنوز العسل للمرأة الحامل

لك يا سيدتي :

**فائدة العسل للحامل** يمد العسل جسم المرأة الحامل بالطاقة، والنشاط والحيوية، لهذا يجب على الحامل تناول ملعقة من العسل كل يوم في الصباح، فهو يجعل الدم يتدفق فتشعر المرأة الحامل بالنشاط والرغبة في الحركة، وأيضا يساعد العسل المرأة الحامل على توسيع الشعب الهوائية فيصبح التنفس سهلا. ولأن العسل يعتبر من أهم المواد التي لا تحمل سكر مباشر مثل السكر الأبيض الذي نقوم بتحلية المشروبات به، فهو آمن لأنه جلوكوز وليس سكر، وهذه هي فوائد العسل للحامل في الأشهر الأولى، ومن الأفضل أن تضيف المرأة الحامل إلى العسل قطرة من الليمون، هذا لتجنب الإصابة بالتهاب الحلق، والحفاظ من نزلات البرد. من المعروف أن العسل به العديد من الفيتامينات والمعادن المفيدة في عملية البناء لخلايا الجسم، وهو يقوم بتعويض الأم الحامل ومدّها بما تحتاج من فيتامينات ومعادن، وأيضا يقوم العسل بحماية الجنين، وأيضا من فوائد العسل للحامل في الشهور الأخيرة، حيث يقوي الجهاز العصبي لديه، ويحمي الرحم من الإصابة بالفطريات الضارة، وعدم تعرض الأم للإجهاد، ويقوي المناعة عند الجنين. يحتوي العسل على عنصر الكالسيوم الخاص بتكوين العظام، ولكل الفوائد الكثيرة التي يتميز بها العسل للحامل، فقد وصى به جميع الأطباء للحفاظ على الحامل وعلى الجنين،

**كيفية استخدام العسل للحامل** لا تتناول المرأة الحامل العسل بكميات غير محسوبة، حتى لا تصاب بأذى صحي، أو يحدث لها تسمم أو ارتفاع معدل السكر، فكل شئ تتناوله الحامل يجب أن يكون بمقدار فمثلا: المرأة التي تتمتع بصحة جيدة وغير مصابة بأي أمراض، فعليها تناول ملعقتين من العسل، وملعقة العسل بها 60 سعر حراري تقريبا، ولهذا يجب أن نسأل قبل تناول الحامل للعسل: هل العسل يؤثر على الحامل أما لو كانت المرأة مريضة بأي مرض مثل السكري، فعليها أن تكون حذرة جدا ويمكنها تناول نصف ملعقة من العسل مع متابعة قياس نسبة السكر، ولا تتناول في نفس اليوم أي نوع من الفاكهة أو المشروبات المحلاة بالسكر وبطبيعة الحال فالعسل قد يتسبب بأمراض للحامل، إن تناولته المرأة الحامل بإفراط، فقد تصاب بالإسهال، أو ارتفاع نسبة السكر التي تتسبب في مقاومة الأنسولين، وهذه هي كمية العسل المسموح بها للحامل، ويجب الأخذ في الاعتبار بأن العسل من الممكن أن يتسبب في زيادة وزن المرأة الحامل

**خلطة العسل للحامل** يمكن تناول العسل المضاف إليه شمع العسل، لأنه يعالج ويقلل من حموضة المعدة، ويقلل إحساس القيئ عند المرأة الحامل، خصوصا في الشهور الأولى من الحمل، ويحمي أيضا من الإمساك والذي يعتبر شئ مزعج للمرأة الحامل، ويجعل عضلات الحامل أكثر مرونة فيمنع التشنجات العضلية التي تنتج من كبر حجم البطن أو حركات الجنين التي تشبه التقلصات، ويعمل على زيادة وتنشيط الغدد اللبئية إستعدادا للولادة، ويقوي الجسم حتى يتحمل حالة الوهن، ويمكن إضافة الليمون والعسل للكحة للحامل ويمكن للمرأة الحامل أن تتناول العسل قبل أن تتناول الإفطار في الصباح الباكر، حتى يكون أول غذاء ينزل المعدة فيعمل على تطهيرها وتقوية وتغليف جدار المعدة، ويمنح المرأة الحامل شئ من النشاط والحيوية، وأهم فائدة للعسل هي علاج الأنيميا، وزيادة نسبة الهيموجلوبين، فينظم هذا ضغط الدم ويقوي الأسنان، وإن تم إضافة الزنجبيل إلى العسل سيعمل على تقليل الشعور بالقيء في الصباح للمرأة الحامل، وسيعالج أيضا الجسم من البكتيريا والأمراض المعدية، وليونة العضلات وحمايتها من التقلصات المزعجة، ولكن يجب أن تكون المرأة الحامل حذرة، حتى لا تتعرض للإصابة بالميكروبات وأمراض الدم.

**العسل للحامل تجارب** كان لبعض النساء تجارب للحصول على حمل بعد إنتظار سنوات طويلة، فقالت إحداهن: سمعت أن العسل يمكن أن يكون له القدرة في مساعدة المرأة في حدوث الحمل، فقامت بعمل بحث وعلمت أن هناك خلطات تساعد على تنشيط المبايض وزيادة فرصة الإخصاب، ولهذا كان لابد من التعرف على الطريقة الصحيحة لتناول هذا المنتج، فعلمت بأن العسل إن تم إضافة ما يسمى بطلع النخل وتناولته المرأة مع الحليب سيكون معالج قوي لضعف البويضات، وإن تم إضافة جرامات قليلة من غذاء الملكات وكمية من الكمون وتناولته المرأة سيساعد في حدوث الحمل، وأيضا لتنظيف الجسم من الشوائب يجب تناول العسل والماء للحامل

اختيار/ إيمان أبو الليل

# مجلة البشير

صفر 1442 هـ

العدد 274 (السنة الثانية و العشرون)

أكتوبر 2020 م

## اخترت لك: الصوفية في مصر القديمة.. هل عرف المصريون القدماء التصوف؟



الملك المصري القديم اخناتون

ترك لنا المصريون القدماء ميراثا حضارياً وفكرياً كبيراً، على المستوى الثقافي والفني، لكن أيضاً على المستوى الديني ترك لنا الأجداد أفكاراً دينية عظيمة، يكفي أنهم كانوا أول الموحدين في التاريخ، وكذلك ترك الفراعنة ميراثاً ديني للتعامل ومنها ترانيم اخناتون الذي كان متصوفاً على الرغم من أخطائه في الحكم وإدارة الدولة وقتها، ولكن العلماء يؤكدون أن اخناتون هو مؤسس التصوف، ومنها إلى الرهينة التي تحمل التصوف والتعب، وكذلك زنون أول متصوف إسلامي، فإن التصوف متوارث من القدم بقاد "أمنحوتب الرابع"، أو "إخناتون"، ذلك الملك الشاب ثورة الإصلاح الديني في الأسرة الثامنة عشرة لتوحيد شعبه حول عبادة إله واحد فقط، "أتون"، في خضم تأملاته الفكرية والروحية، التي كانت غريبة على كهنة الإله "أمون" بمركز القيادة في طيبة عاصمة مصر القديمة يذكر الباحث ياروسلاف تشيرني، في كتابه "الديانة المصرية القديمة"، أن مبادرة إخناتون الروحية استهدفت تشييد ديانة شعبية تحظى بقبول كل شعوب الإمبراطورية، وذلك بتجريدها من الملامح المصرية البحتة، وكان دافعه في ذلك حماسه الديني النقي. رسم إخناتون شكل عبادته الجديدة بعدما انتقل إلى عاصمته الجديدة "أخيتاتون"، وموقعها الحالي منطقة "تل العمارنة" في محافظة المنيا جنوبي مصر، ألياً على نفسه أن لا يغادرها مرة أخرى، فكانت ملاذاً لتأملاته الروحية وعبادته الزاهدة في كل شيء، دون أن يبذل أي جهد أو يهتم بما يحدث للممتلكات المصرية في سوريا وفلسطين، التي كانت على حافة الانهيار تحت ضغط الهجمات التي لا تتوقف من الأعداء. كثيرون تحدثوا عن بدايات التصوف عند قدماء المصريين، ويشير الدكتور مصطفى محمود في مذكراته إلى تأثير تصوف المصريين القدماء في معتقداته، فيقول: "كنت أبحث لأنني أريد أن اكتشف الجديد، وحتى في هذا الجانب وجدت أن قدماء المصريين عرفوا التصوف والإيمان والتفاني فيه وله ومن أجله".

اعداد/ محمد عبد الرحمن

## ركن الأدب: ملحمة العبور في ذكرى السادس من أكتوبر 73

في السادس من أكتوبر عند منتصف النهار كتب التاريخ ملاحماً فيها معاني الانتصار شهد الزمان حقيقةً أن سيكون لنا القرار \* \* \*

لن نحيا بعد اليوم في خزي ولن نرضى الهوان سنرد كيد الغاصبين وسوف نبقي في المكان ولسوف تعلق في السماء راية فيها الأمان \* \* \*

كان العبور ولم يزل معنى الثبات مع الصمود وعلامة في طيها أن سوف نقتحم القيود و"الله أكبر" في الحناجر صرخة فيها العهود \* \* \*

بقيادة وعت الدروس فلم تبألغ في الكلام بجنودنا الأبطال من لبوا النداء إلى الأمام وبشعبنا العربي في كل المواقف في تمام \* \* \*

كُتبت لنا الأمجاد إن النصر أصبح في إقتراب وتبددت أسطورة الأعداء بل صارت سراب ومحونا عار هزيمة في "يونيو" واجتزنا الصعاب \* \* \*

وتحررت سيناء أرض فيها عاش الأنبياء وعلى القناة تلالاً سُنن المحبة والولاء تزهو بنصر صاغة عزم الجنود مع الوفاء \* \* \*

النصر في رمضان كان إشارة عبر السنين فالله ينصر جنده المخلصين المؤمنين من بدر في اليرموك يأتي النصر في حطين (من ديوان عند الغروب اصدار 2006)

اعداد/ابن البشير



# مجلة البشير

صفر 1442 هـ

العدد 274 (السنة الثانية و العشرون)

أكتوبر 2020 م

## قطف نقدية : قراءة في قصة (الضي) للأديبة (وداد معروف)

تلتقط القاصة، وباحثة الماجستير في جامعة دمياط الأدبية: (وداد معروف) جزيئات الواقع بروية ثاقبة تعيد نسجها، وتكشف فيها عن أعماق، وأبعاد جديدة. في قصتها القصيرة (الضي) تنظر الذات الساردة في مرايا الطفولة، وتمعن النظر في صبوات الشباب، والنضج، وتعيد تشكيلها بمتخيلها السردى، كأنها تعاش من جديد. استرجاع زمني للمشاهد بحيوية لافتة، ترسم عالمها الفعلي الذي يلتحم بالواقع بطزاجته، وحضوره، و ينكسر خط الزمن التتابعي عبر استباق زمني، ثم يعود للحظة التتوير التي يكتشف من خلالها المتلقي أن الشخصية الرئيسية (سارة) ترث روح جدتها النورانية (الضي)، إلى جانب وجهها المشرق كرافد من الروافد الثقافية التي شكلت شخصية الأديبة الإبداعية في القرية المصرية الأصيلة، وقد جاء الاتزان متفقا مع حالة القص لأحداث، وسمات متجددة، مسترسلة، ممتدة بفترة الزمنية في شخصية الحفيدة (سارة)، دون قفزات تخل بزمن القص الفني.

تكتب القاصة ووداد معروف بلغة سلسة، ومكثفة، لا تعرف الإطناب، أو الترهل، لغة تكتنز بالدلالات خلف قناع السهل الممتنع الذي يظهر للمتلقى المباشرة، والعفوية، بينما تنسج الكاتبة خيوطها بحرص، وتأن يستبطن منه المتلقي على العمق قيما خلقية، وإنسانية تأخذه على غرة؛ لتترك بصمتها على وعيه، ووجدانه بما تحكم الأديبة قبضتها عليه من أدوات للتعبير الفني، وتقنيات القص، فهي لا تقدم ضفيرة متشابكة من الشخوص، وحسب، بل تقدم اختزالا لحركة زمن تتغير فيه المصائر، وتتبدل فيه المفاهيم، فالقديم لا يموت، والجديد لا يولد في شكل صحي، وطبيعي، ربما ترمز إلى الحاضر في شخصية أمها المتشحة دوما بالسواد، والتي عجزت (سارة) أن تعيدها سيرتها الأولى، كما كانت مشرقة في الماضي الذي ترمز له الجدة (الضي) دائمة الإشراق، والنصوع، والإيثار، والتي ترمز للماضي بقيمه التي أخذت في الاندثار، وأخذت معالمه تنطمس شيئا فشيئا؛ بسبب ما اجتاحت المجتمع المصري من ألوان الانفتاح على الآخر. تسرق منا ووداد معروف وقتا في الحاضر؛ لتضيف إلى ذاكرتنا أوقاتا حية من الماضي، تظل تنبض، وتطرز قلوبنا في مخيلتنا كساعة رقمية في الليل hg رابط على الفيس :

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=3371076992984915&id=100002479429966](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=3371076992984915&id=100002479429966)

الدكتورة / ايمان جلال

## قرأت لك : عن شيء ما .. الغموض.. الوجه الآخر للحياة

للعقل أيضًا عوراته كما له أفكاره وأسراره ونواياه، وهي عورات الأكثر إثارة وشبهة وفضائحية. أما لماذا؟ فلأنه يخفي الكثير والعظيم والخطير من الأفكار والنوايا التي لم تتجسد في لغة فعل ولم تخرج من عتمة النفس إلى فضاء الواقع بعد. عندما نحجبها عن الآخرين فإننا نسترها بورقة توت لا تظهر إلا ما يجوز ويتناسب أو يتوافق مع القيم والأخلاقيات ويحفظ لنا صورتنا أو ماء وجهنا. ولأن الأعمال بالنيات بقيت هذه المساحة من أعمال الإنسان التي تضمها النفوس في إطار الغيب لا يعلمها إلا الله.. ثم نحن إلا أن حال هذه النوايا كحال الأجنة في أرحامها حين بقيت محجوبة عن عالمنا حتى جاء العلماليوم أيضًا جاء دور أدمغتنا وما تحمله أرحام رؤوسنا من نوايا وأفكار حسنة كانت أم خبيثة؟ إذ إنه أخيرًا في السنوات الماضية تمكن علماء أمريكيون وبريطانيون من رصد أفكار الآخرين ومعرفة هواجسهم التي تدور في المخ والتعرف عليها باستخدام أشعة الرنين المغناطيسي! إذن قد لا ننتظر طويلاً حتى نستطيع قراءة أفكار الآخرين والتكهن بالنوايا التي يتم تخزينها قبل تقرير تحويلها إلى أفعال حقيقية.. وإذا ما كانت خاصية الغموض هي الوجه الآخر للحياة فكيف يكون حالنا إذا ما انكشفنا على بعضنا البعض ولم يعد بالإمكان إخفاء أفكارنا الوليدة وتشذيبها وتهذيبها قبل أن يلتقطها الآخرون ويرونها حقيقية كما هي؟ وهل ستفسد دهشة الشك والاكتشاف ثم الارتطام العنيف بالواقع؟ هل للجهل حسناته وفضائله؟ ربما. وللغموض جمالياته أيضًا أسميه غموضًا، لأنه نوع شرعي من الكذب والتخفي يضمن للحياة أن تستمر.. وإلا ما أعظم بؤسنا وشقائنا إذا ما قرأنا أفكار الآخرين بجلاء. وما أكبر ورطتنا الاجتماعية بعد أن كنا نردد «إن بعض الظن إثم» فنحسن الظن.. تكهنات العصر تنبئ بيوم نعجز فيه عن خلق الأعذار عندما لا يكون للظن مكان أو مساحة ولا للفران صدور تلعب بها وتعبث بهواجسها هل أترك لخيالك الباقي؟ سأفعل

بقلم/ حنان بديع

# مجلة البشير

صفحة 1442 هـ

العدد 274 (السنة الثانية و العشرون)

أكتوبر 2020 م

اعداد /ابوعيون جريئة



صفحة من غير عنوان



يكتبها واحد فهمان

## كيف قام العميد حسن أبو سعدة بأسر العقيد الاسرائيلي عساف ياجورى في انتصار العبور اكتوبر 72؟



فى يوم 8 أكتوبر 1973 قام العميد حسن أبو سعدة قائد الفرقة الثانية مشاة بالجيش الثانى بصد الهجوم المضاد الذى قام به لواء 190 مدرع الإسرائيلى ( دبابات هذا اللواء كانت تتراوح ما بين 75 حتى 100 دبابة ) وتدمير كافة دباباته واسر قائد إحدى كتائب اللواء وهو العقيد عساف ياجورى. يتحدث عن ذلك جمال حماد المؤرخ العسكرى ويقول ( كان قرار قائد الفرقة الثانية يعتبر أسلوبا جديدا لتدمير العدو وهو جذب قواته المدرعة إلى أرض قتل داخل رأس كوبرى الفرقة والسماح لها باختراق الموقع الدفاعى الامامى و التقدم حتى مسافة 3 كيلومتر من القناة .. وكان قرار قائد الفرقة الثانية مشاة خطيرا .. وعلى مسنوليته الشخصية - ولكن المفاجأة فيه كانت مذهلة مما ساعد على النجاح .. و بمجرد دخول دبابات اللواء أرض القتل أنطلقت عليهم النيران من كافة الاسلحة بأوامر من قائد الفرقة الثانية مشاة حسن أبو سعدة .. مما أحال أرض القتل إلى نوع من الجحيم .. و خلال دقائق تم تدمير معظم دبابات العدو وتم الاستيلاء على 8 دبابات سليمة كما تم اسر العقيد عساف ياجورى قائد كتيبة النسق الأول من لواء نيتكا - 190 مدرع - ) جمال حماد المؤرخ العسكرى من كتابه المعارك الحربية على الجبهة المصرية. وعن معركة الفردان يقول لواء محمد عبد الغنى الجمسى رئيس هيئة العمليات بحرب أكتوبر 1973 ( اندفعت الدبابات الإسرائيلىة لاختراق مواقع أبو سعدة فى اتجاه كوبرى الفردان بغرض الوصول إلى خط القناة ، وكلما تقدمت الدبابات الإسرائيلىة ازداد أمل أدان - قائد الفرقة التى يتبعها لواء نيتكا 190 مدرع - فى النجاح ... فوجنت القوة المهاجمة بأنها وجدت نفسها داخل أرض قتل والنيران المصرية تفتح ضدها من ثلاث جهات فى وقت واحد تنفيذا لخطة حسن أبو سعدة .. وكانت المفاجأة الأقوى أن الدبابات المعادية كان يتم تدميرها بمعدل سريع بنيران الدبابات المصرية والأسلحة المضادة للدبابات والمدفعية .. كانت الدبابات الإسرائيلىة المتقدمة باندفاع شديد تتكون من 35 دبابة مدعمة بقيادة العقيد عساف ياجورى وهى إحدى الوحدات التى كانت تتقدم الهجوم ، فأصابه الذعر عندما أصيبت ودمرت له ثلاثون دبابة خلال معركة دامت نصف ساعة فى أرض القتل . لم يكن أمام عساف ياجورى إلا الففز من دبابة القيادة ومعه طاقمها للاختفاء فى إحدى الحفر لعدة دقائق وقعوا بعدها فى الأسر برجال الفرقة الثانية وظلت هذه الدبابة المدمرة فى أرض المعركة تسجيلا لها يشاهدها الجميع بعد الحرب لقد شعرت بالارتياح عندما تبلغ لنا فى مركز العمليات عن نجاح معركة الفرقة الثانية بقيادة حسن أبو سعدة .. اتصلت به تليفونيا لتقديم التهنية له على إنجاز فرقته وتبادلنا حديثا قصيرا امتدح فيه التخطيط وامتدحت فيه التنفيذ .... وقد اسعدنى ما سمعته منه عن الروح المعنوية لقوات الفرقة وإصرارها على هزيمة العدو )

اختيار/حسن الشربيني

# مجلة البشير

صفر 1442 هـ

العدد 274 (السنة الثانية و العشرون)

اكتوبر 2020 م

## في صالون البشير الثقافي: ملامح التجديد عند الشيخ محمد الغزالي

عقد صالون البشير الثقافي في موعده المعتاد يوم الاثنين الثاني من كل شهر بحضور ثلة من المثقفين للتناقش حول قضية يتم طرحها ويدلى كل منهم برأيه في جو من الود والاحترام ، وقد تناول اللقاء مناقشة ورقة بحثية بعنوان (ملاحم التجديد عند الشيخ محمد الغزالي) أعدها وألقاها الدكتور /حسن خليل (كاتب هذه السطور) وقد جاءت الورقة البحثية مشتملة على: \* قراءة في الحديث النبوي (إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها) والمراد بالتجديد ومن هم المجددون \* للداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي إسهامات متميزة في تجديد الفكر الإسلامي المعاصر في مجالات عديدة، يمكن أن نتلمس المشروع التجديدي للغزالي من خلال جهوده في الفكر والدعوة والتوعية والتربية، وايضاً من خلال عمله في الحركة التجديدية وأن انفراد هو بخصائص فكرية وتربوية تميزه عن فصائل هذه الحركة.

\* ونتوقف هنا عند منهجه في التجديد، فقد تميزت تجربة الغزالي التجديدية في الفكر الإسلامي عن سائر تجارب رواد التجديد في مدرسة الاحياء الإسلامية الحديثة، من حيث اقترابه من الناس وتأثيره في قلوب جماهير المسلمين، ربما لان الغزالي قد عايش الناس وامتنك قدرة هائلة على تبسيط فكره سواء كان ذلك في خطبه وأحاديثه أو كتبه ومقالاته. فقد كانت منظومته التي تمثلها وسعى على الدوام إلى نشرها كانت «الإسلام» نفسه، في جملته وفي وجوهه التفصيلية المختلفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعي والأخلاقية والروحية، ولأن المبدأ الرئيسي الموجه لتجربته وحياته تمثل في أن (الإسلام للحياة) لكن ذلك لا يعني أبداً أن تجربة الشيخ الروحية كانت تجربة (شاردة) عن الموجهات المنهجية والمبادئ التأسيسية الصلبة التي كانت توجه حراكه النظري والعملية في دنيا البشر، أو أنها كانت محض تمثلات (عاطفية) أو مجرد عطف إقناعي يتوجه إلى عامة الناس. فواقع الأمر أن المبادئ الموضوعية التي أسست العقل الإسلامي الغزالي كانت ماثلة على الدوام في جميع أعماله العلمية والفكرية، كما أن الذين استمعوا إلى دروسه أو التقوا به يعرفون ذلك حقاً وباستقراء أعمال الغزالي يمكن القول بأن سمة الاجتهاد والتجديد حاضرة بوضوح في كل إنتاجه، سواء في تركيبه للأفكار أو في أسلوبه في الطرح والحوار، أو في الوعاء اللغوي الأنيق الذي استخدمه لبث تلك الافكار، وعلى مدى نصف قرن ونيف من جهاده الفكري، هبت في وجهه مختلف الجبهات المتناقضة في تفكيرها، والمتحدة من حيث اعتراضها على أفكاره ومتطلباته التجديدية. ولم يكن الشيخ هو الآخر ممن ينحنون للعواصف، ودارت رحى جدال عنيف حام، أصلى فيه الشيخ معارضيه من العلمانيين وأولياء الجمود والتبعية. مثلما أصلوه- من قارص القول وحديد الكلم ولكن المعركة انجلت في النهاية عن انتصار واضح لصالح الفكر التجديدي المستقبلي الذي نافح عنه الشيخ، وانكسار واضح لقواعد الجمود والتقليد وتيارات الغزو الفكري، التي توطدت في بلادنا منذ زمن بعيد- ويرتكز المشروع الإسلامي التجديدي للغزالي على أربعة ركائز أو مبادئ موجهة لتجربته هي: الإيمان، والعقل، والعلم، والعاطفة الوجدانية. ويمكن رد هذه المبادئ الأربعة إلى حدين مركزيين تتردد بينهما جميع هذه المبادئ هما: حدا الإيمان من طرف اول واليه يرد مبدأ العاطفة الوجدانية، والعقل من طرف ثان واليه يرد العلم أساساً. ويمثل الإيمان الواقعة المبدئية، الصلبة لكل ما صدر عن الغزالي من قول أو نشاط أو فعل. ومن الطبيعي أن يكون الأمر على هذه الحال لأن الرجل أسلم نفسه للإسلام وعلق به حياته كلها، ورهن هذه الحياة لرسالته الدعوية المناضلة كما يمكننا أن نذهب إلى أن الغزالي لم يكن هنا إلا تلميذاً أمنياً على التقليد الراسخ الذي أرساه محمد عبده إذ جمع في تأسيس المعرفة الدينية، بين العقل وبين الوجدان، على ما ساقه في (رسالة التوحيد). ولاشك أن هذه العقلانية النقدية قد لعبت دوراً أساسياً في تكوين منهجه ورؤيته التجديدية للفكر الإسلامي، وبهذه العقلانية النقدية



# مجلة البشير

صفر 1442 هـ

العدد 274 (السنة الثانية و العشرون)

اكتوبر 2020 م

## ندوة الجمعة: ندوة جمعية أولي العزم الدينية

استنبت الحاضرون من الندوة السابقة (الجمعة 11 سبتمبر 2020 عدة نقاط : حكمة بناء الفعل للمجهول في قوله تعالى "زين للناس حب الشهوات": من الخطأ الشائع مقولة بناء الفعل للمجهول، والأصوب أنه بُني لغير فاعله، وفي الآية الكريمة يكون تزيين حب الشهوات من الله تعالى. وقد يكون التزيين من الشيطان والهوى أو النفس الأمارة وحينئذ يرتع المرء في شهواته وقد ينزلق بها إلى ما يغضب الله لأن اللطائف منقادة والكثائف قاندة، والروح تنشأ العلو فإذا ارتكست بالشهوات تقيدت يقول الإمام:

الروح في علوها لو أنها ظهرت  
نفساً على الجسم تخفيه بجلوات  
الروح صورة مولاها ومبدعها  
فكيف يحملها جسمي وهيناتي  
عالون لو نظروا أنوار طلعتها  
خروا لها سجداً شوقاً لحظواتي

حكمة التزيين: ولعل حكمة تزيين الشهوات لبني الإنسان على النحو المذكور في الآية الكريمة إنما هو لعمارة الكون وإنضباط الحياة، وتحقيق مقاصد الشريعة الغراء في حفظ الدين والعقل والنفس والنسل والمال، وهذا كله يستدعي التوسط في هذه الشهوات بلا إفراط يدعو إلى الجموح ولا تفريط يقود إلى الجمود قال تعالى "وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكون شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيد". الفرق بين الرسول والنبي والولي: سلفت الإشارة إلى أن كل رسول نبي وليس كل نبي رسول، فالرسول هو شخص مصطفي أنزل عليه وحي متضمناً شريعة مستقلة وأمر بالتبليغ، وأحيط بالعناية قبل الوحي وبالعصمة بعدها. والنبي شخص مختار نزل عليه وحي وأمر بالتبليغ، ولكنه لا يستقل بشريعة فقد يلتزم بشريعة من سبقه أو عاصره من الرسل. وكل من الرسول والنبي يؤيد بمعجزات باهرات ويؤمر بإظهارها تأييداً لصدقه في الرسالة والنبوّة. أما الولي فهو عبد مؤمن تقي لا ينزل عليه وحي، ولا يؤيد بعصمة، وقد يجري الله عليه بعض الكرامات بيد أنه لا يعتمد إظهار الكرامة ويروض ذاته على الإستقامة التي هي خير من ألف كرامة. اعداد/المستشار ناصر الزيات

## بقية (في صالون البشير)

وربما كان هذا العقل الناقد الثائر هو الذي جلب على الشيخ كثيراً من المتاعب في رفضه لآراء وأقوال يقدها بعض الناس، ويصفون عليها ما يشبه العصمة، وفي نقده الحاد لبعض الأفكار التي يراها ضارة بدعوة الإسلام، سواء من داخل الساحة الإسلامية أم من خارجها وعندما نستعرض ملامح منهج الشيخ الغزالي نجد أن مصادر المعرفة عنده- التي تمثل الركيزة الأساسية لهذا المنهج- تتمثل في الجمع بين القراءتين: قراءة الوحي وقراءة الوجود، حيث إن الوحي والوجود معا من عند الله (ألا له الخلق والأمر) وعندما أمرنا الله تعالى بالتعرف على الحق أمرنا بالقراءتين (اقرأ باسم ربك الذي خلق.. اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم..) أي قراءة الوجود والواقع من حولنا، وقراءة الوحي. وهذا الجمع بين القراءتين هو المقياس الذي يحاكم به الشيخ كل نتاج فكري سواء من المسلمين أو من غير المسلمين، سواء أكان قديماً أو حديثاً - في رأي د. علي جمعة - فالإسلام يأمر بالقراءتين حيث تفسر كل قراءة الأخرى، وحيث التطابق التام لوحدة المصدر وهو رب العالمين، فلا تناقض بين الكتابين: كتاب الله المسطور وكتابه المنظور، ولم يقع تحريف ولا تخريف، كما وقع في الأديان السابقة،

عندما فارق الكتاب المسطور الكتاب المنظور، فوقع ذلك الصراع بين الدين والعلم، أو بين الوحي والوجود. ليس ثمة شك أن الشيخ محمد الغزالي كان له دور ملحوظ في تجديد الفكر الإسلامي على مدى النصف الثاني من القرن العشرين، باعتباره يمثل جيلاً في مدرسة الإحياء والتجديد الإسلامي الحديثة التي قادها الأفغاني ومحمد عبده خلال النصف الثاني من القرن الميلادي الماضي .

اعداد د/حسن خليل

## The English Section

### Islamophobia is a Global Epidemic Too

Islamophobia is often perceived as a Euro-American phenomenon that demonizes and otherizes Muslims in Europe and North America. This narrow and geographically-restricted understanding of Islamophobia is caused by the global outreach and influence of the liberal media in Europe and North America which shed light on Islamophobic discourse and incidents—whether this is done for the sake of genuine justice and tolerance or for the sake of political gains! However, Islamophobia is obviously a global phenomenon that jeopardizes the lives, the freedom, and the image of Muslims everywhere. The problem is that the media in countries of Muslim majority rely on the liberal media in Europe and North Africa as sources for international news. Little attention is given to the growing and hysteric Islamophobia in India and Sri Lanka as well as many other Asian countries. The rise of the far right and religious conservatism is a global issue, and the Indian government is a clear, yet alarming, example of the possible consequences of the rise of radical leaders who trigger racial and religious prejudices. The situation in India now is not less dangerous than the situation in Europe and North America. I would say it is even more dangerous because there is little media attention to these countries. While the conditions of Muslims in Myanmar have been spotlighted for a while, the incessant attacks and harassments against Muslim in India and Sri Lanka are not yet widely discussed. In addition, the non-Muslim people in these Asian countries are already prejudiced against Muslims and they—just to give an example-- think that Israel is a good and peace-loving country, while the countries of Muslim majorities are not. I think it is time to treat Islamophobia as a global issue—as an international human rights concern. Just as the anti-Semitic sentiments have led to the universal propagation of stereotypes about Jews, the Islamophobic frenzy is making it very difficult for Muslims around the world to mention their names!

BY/ Ahmed Nasser